

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

# السلف والسلفية

تأليف

الدكتور / محمد عمارة

القاهرة

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

# السلف والسلفية

تأليف

الدكتور / محمد عمارة

القاهرة

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

أ.د/ محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

يعانى المجتمع الإسلامى المعاصر من خلل فكرى يتمثل فى الخلط بين المفاهيم، وفى سوء الفهم للكثير من المصطلحات الدينية، الأمر الذى تسبب فى إحداث بلبلة فى الفكر واضطراب فى الفهم وقصور فى الرؤية الصحيحة للأمور. والأمر المثير للقلق هو انعكاس ذلك كله على السلوك بين طوائف الأمة التى وصل الأمر فيها إلى حد تكفير بعضها بعضاً لأتفه الأسباب.

وهذه الضبابية التى غطت على عقول الكثيرين فى عالمنا الإسلامى أدت إلى خلل أصاب الأمة الإسلامية بالجمود، الذى عطل مسيرتها نحو التقدم والتهوض، فقد انشغل الناس بصغائر الأمور والخلاف حولها بين الفرق والمذاهب، والتعصب الأعمى لهذه الفرقة أو تلك، وادعاء احتكار الحق دون الآخرين.

ومن المعلوم لكل عاقل أن الحق ليس حكراً على أحد أو طائفة أو فرقة من الفرق، فالحق واحد ولكن الأفهام متعددة، وتلك طبيعة الفكر

الإنسانى، والإسلام عندما اعتمد الاجتهاد ليكون آلية للتجديد واستتباط الأحكام الشرعية كان حريصاً على تأكيد تسببية الفكر الإنسانى. ومن هنا جمل للمجتهد الذى يخطئ أجرأ واحداً وللمصيب أجرين.

وهى غمرة هذه الأزمة الفكرية وجدنا لزاماً علينا فى وزارة الأوقاف أن نتصدى لمعالجة هذا الخلل الفكرى، وذلك بمحاولة توضيح الأفكار وتحديد المفاهيم لمساعدة المسلمين على أعمال عقولهم فى كل ما يسمعون أو يقرأون حول مصطلحات يكتنفها الغموض، ومن ناحية أخرى لحمايتهم من الوقوع فى شباك المتطعين فى الدين المتعصين لمذاهب جامدة والذين يكفرون غيرهم من أبناء الأمة الإسلامية.

ومن بين المفاهيم التى أصابها كثير من الضبابية وعدم الوضوح وسوء الفهم مصطلح السلفية. وهناك جهود مشكورة من جانب عدد من العلماء الذين تصدوا لتوضيح هذا المصطلح فى إطار معالجاتهم لقضايا الفكر الإسلامى.

ومن أبرز من تصدى لإلقاء الضوء على العديد من المفاهيم والمصطلحات الإسلامية فى الفكر الإسلامى المعاصر الأخ الأستاذ الدكتور/ محمد عمارة. ومن هنا رجونا فى كتابة رسالة موجزة عن السلف والسلفية لإزالة ما أحاط بهذا المفهوم من غموض وسوء فهم. وقد استجاب مشكوراً لهذه الرغبة حتى يطلع الدعاة بصفة خاصة والقراء بصفة عامة على حقيقة هذا المصطلح والمراد منه وتطوره عبر الزمان.

والرسالة التي يسعدنا أن نقدمها اليوم للقاريء الكريم يوضح فيها الدكتور / محمد عمارة - بما عرف عنه من عمق في الفكر واستقصاء في البحث - حقيقة هذا المصطلح بدءاً بتحديد معناه وتاريخه وتطوره حتى العصر الحديث، وبذلك ألقى الضوء على هذا المفهوم بطريقة واضحة تزيل سوء الفهم، وتضع النقاط على الحروف.

ونحن إذ نقدم له خالص الشكر وعظيم التقدير نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته، ونأمل أن تكون هذه الرسالة عوناً للدعاة في وزارة الأوقاف ولغيرهم ممن يحرصون على استقاء معلوماتهم من منابع فكرية أصيلة. وستواصل الوزارة جهودها في هذا السبيل من أجل الكشف عن العديد من الأفكار المغلوطة والمفاهيم الخاطئة وإبراز الأفكار الصحيحة الناصعة حتى يستعيد القراء ثقتهم بتراثهم الإسلامي الصحيح بعيداً عن الخلط واللبلة التي تسود الساحة الفكرية الإسلامية المعاصرة.

والله ولي التوفيق ...

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

فى عالم اختلطت فيه «أوراق المفاهيم»، التى تقفز إلى الذهن عندما يُذكر مصطلح «السلفية» يراها البعض:

• التقليد والجمود .. ومخاضة العقل والتمنن .. والعودة إلى عصور البداوة ومجتمعاتها .. والرجس لكل الآخرين .. ولجميع ما لدى الآخرين .. بل والبراء من الآخرين الذين يشاركون هذه السلفية شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

• ويراها بعض الغربيين: «القاشية الإسلامية» التى تهدد - بالإرهاب - المدنية الغربية .. والتى تجاوز خطرها خطر النازية والشيوعية فى القرن العشرين،

• بينما يراها البعض: «السلفية الجهادية» التى حملت السلاح لمحاربة حكام البلاد الإسلامية وهزت الاستقرار فى مجتمعات الإسلام ، بدعوى أن محاربة «العدو القريب» - الحكام المسلمين - أولى وأجدى من محاربة «العدو البعيد» - الصهيونية والاستعمار - ...

• ويراها بعض الصوفية: «الانحراف العقدي» .. الذى أدخل عقائد القنوصية والهندوسية إلى الإسلام .. فأدى بأصعابه - السلفيين - إلى الخروج من الدين ..

• على حين يراها آخرون «الفرقة الوحيدة الناجية» من النار، لأنها هي التي بقيت على ما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه - رضى الله عنهم -.. بينما انحدرت كل فرق المسلمين - الاثنتين والسبعين - إلى هاوية الهلاك: لأنهم يذلو.. وضلوا.. وفسقوا.. وابتدعوا.. بل وكفر بعضهم بما أنزل على محمد ﷺ ..!

في عالم تقفز فيه هذه المفاهيم .. والصور المتناقضة - هذا التناقض الصارخ - إلى أذهان القراء والسامعين عندما يذكر مصطلح «السلفية» سواء أكان ذلك في عالم الإسلام.. أم في عالم الغرب.. وسواء أكان ذلك في صفوف الإسلاميين أم في صفوف العلمانيين والمنقرين..

في مثل هذا العالم - الذي نعيشه ونعيش فيه - تشتد الحاجة إلى تحرير المضامين وتحديد المفاهيم.. مضامين ومصطلحات: «السلف» و«السلفية».. و«السلفيين».. وكذلك سير عوَر التطور الفكري الذي مر به هذا التيار في تاريخ الحضارة الإسلامية.. لتري الحقائق المجردة من الأوهام .. ولتتضح أمام العقل - المسلم وغير المسلم - تضاريس «خارطة» هذا الجانب من جوانب الفكر والواقع.. ولتستبين - بعد تحديد المفاهيم.. وتتبع خيوط «تاريخ الأفكار» - هل نحن - اليوم - أمام سلفية واحدة؟ أم أننا بإزاء عدد من السلفيات؟.. وليستبين لنا أي المفاهيم والصور التي تقفز إلى الأذهان عند ذكر هذا المصطلح «السلفية».. أيها هي الحقيقة؟.. وأيها هي الأوهام؟؟

دكتور/ محمد عمارة



## تحرير مفاهيم المصطلحات

«السلف» لغة: هو الماضي وكل ما ومن تقدم ومضى عن الواقع والزمن الذي يعيش فيه الإنسان..

وفي الاصطلاح: هو العصر الذهبي الذي يمثل نقاء القيم والتطبيق للمرجعية الدينية والفكرية، قبل ظهور الخلاف والمذاهب والتصورات التي وضعت على الحياة الفكرية الإسلامية بعد الفتوحات التي أدخلت الفلسفات غير الإسلامية على فهم «السلف الصالح» للإسلام..

و«السلف» أيضاً -: هو كل عمل صالح قدمه الإنسان.

وفي القرآن الكريم يرد مصطلح «السلف» بمعنى: الماضي، وما سبق الحياة الحاضرة التي يعيشها الإنسان: «فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف» (البقرة: ٢٧٥). «ولا تتكبروا ما تكح أبائكم من النساء إلا ما قد سلف» (النساء: ٢٢). «هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت» (يونس: ٢٠). «فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين» (الزخرف: ٥٦)..

فالسلف في القرآن الكريم - هو الماضي - وما سبق وتقدم على الحياة الحاضرة للإنسان.



ونفس هذا المعنى - لمصطلح السلف - تجده في الحديث النبوي الشريف. ففي مسند الإمام أحمد، عن فاطمة الزهراء - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال لها، في مرض موته: [ولا أراه إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك].

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما -: قال رسول الله ﷺ [الحق يسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون].

أما السلف في اصطلاح المال والتجارة، فهو: إقراض الأموال قرضاً حسناً، أي لا منفعة فيه للمقرض - بالدنيا، وبهذا المعنى ورد - المصطلح - في الحديث النبوي، فعن السائب بن أبي السائب: «أنه كان يشارك رسول الله ﷺ قيل الإسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي ﷺ: [مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يدارى ولا يمارى يا سائب قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك، وكان ذا سلف وصله]. (رواه أحمد)..

أي كان يقرض المال قرضاً حسناً. ويصل الأرحام.

ولما كان كل ماضٍ هو سلف، فلقد شاع إطلاق هذا المصطلح معرّفاً - السلف - على الجيل - القرن - المؤسس الذي أقام الدين، وطبق منهج الإسلام، وأنشأ دولته.. جيل الصحابة الذين عاشوا عصر تنزل الوحي، وامتلكوا سليقة فهم مصطلحاته على النحو الذي كانت عليه في عصر التنزيل، وتلقوا عن المعصوم ﷺ البيان النبوي للبلاغ القرآني، وحولوا جميع ذلك إلى واقع حياتي معين.. فقدوا - لذلك - السلف الصالح بتعميم وإطلاق.. ثم انضم إليهم - في زمرة السلف - من امتدى يهديهم

وعمل بسنتهم من التابعين وتابعي التابعين الذين لم تتغير رؤيتهم  
«بالوافد» غير الإسلامي الذي عرفته الحياة الفكرية بعد عصر الفتوحات..  
فالسلف هو: كل من يُقَلَّد ويُقتَدَى أثره في الدين.

وبعد السلف - الذين يشملون الصحابة .. والتابعين .. والأئمة العظام  
للمذاهب الكبرى، من تابعي التابعين - يأتي «الخلف» الذين يلونهم في  
التسلسل الزمني .. وبعد الخلف تأتي أجيال «المتأخرين» .. ثم  
«المحدثين» .. فالمعاصرين..

\*\*\*

أما «السلفية» - وهي نسبة إلى السلف: الماضي والمتقدم - فلقد  
عنت: السلفية الدينية، أي الرجوع في الدين والشرع إلى منابع الإسلام  
الأولى، أي الكتاب والسنة، مع إهدار ما سواهما مما طرأ مخالفاً لهما..

وبعبارة الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده (١٢٦٦ - ١٣٢٢ هـ ١٨٤٩ -  
١٩٠٥ م) فإنها - السلفية - : «فهم الدين على طريقة سلف الأمة قبل  
ظهور الخلاف، والرجوع في كسب معارفه إلى منابعها الأولى»<sup>(١)</sup>.

ومع وضوح هذا التعريف السلفية، تعددت قصائل تباينها في تراثنا  
وفكرنا الإسلامي .. فكل السلفيين يعوّدون في فهم الدين إلى الكتاب  
والسنة، لكن منهم فصيلاً يقف في الفهم عند ظواهر النصوص .. ومنهم  
من يُعمل العقل في الفهم .. ومن الذين يعملون العقل: مسرف في  
التأويل .. أو متوسط .. أو مقتصد ..

(١) (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) ج ٢ ص ٢١٨. دراسة وتحقيق: د/ محمد صفارة، طبعة بيروت  
سنة ١٩٧٢م.





ومن اسمعيل من «نفس» سيف هؤلاء هم كل الحمود و شيد

ومن اسمعيل من يرجع أن سيف قحجيد في مراثيم وترثهم  
معمر فيه «نفس» من «النعرات» : لصاح بلاصصحاب : لاستيهام  
عمر من نحورته انوفاع متعبدة : افعاراب المتصلة : لا عرف احشنة  
ولصالح المستجدة..

ومن اسمعيل من سليله من قشة السيف ما يعطيه قشة اواقع  
لحديث : لعن وممنهم من يهاجر من واقعه لعن أن واقع سلف  
الذي مضور يرمى : إلى نحارهم إلى طوتها اقرب معكس بدل  
سبه لتطور وطمحه في الحال : جو صبح يحضر في قواص  
الخاصة : وعدم التمييز به : لعله اندس : اسد : خمسة عشر  
لمجدة : وان لا يمكن : نكل : لعله ب

ومن اسمعيل من سلفه عصر لار : د لار : في تاريخ  
الحصاري : وفيهم من سلفه عصر الزكاة : يرجع من مسير  
الحصارية

ومن اسمعيل من سلفه رثا : حصارنا : حبيب : حبيب  
واخوية : لاسلامية : ومن اسمعيل من سلفه رثا : لآخر : حصار  
ومداه : حصار : انفسه : لاحتياجه : هيد : لعن : يمكن : ح  
«المر يبين الذي يحدون حقو «الليزالية» القريه .. «الماركس»  
سدر : يحدون حدة : مركبة : لعنه : : نفوس : اسير : يحدون  
حد : نفوسه : لعنه : «الطمايين» الذي يحدون حذو : انعمانية  
لعنه : الح : الح : في عداد : السلفين : الذين أصبح الموروث

والله اعلم بالصواب، فمن اعلم بطرق معرفة سلفهم بعينيه، حباناً مع قدره من  
التحوير، وأحياناً بجمود وتقليد..

ومن استعجب من سلفه حد هذا وتيارات - انحصار منه لحرقة،  
في برشا ومنهم من سلفه تيارات لعقلايه في ترشا و اسرعات  
الصوفية في موزوثا الحضاري..

ومن استعجب من سلفه مدد ترشاي بعينه بعصب له ولا ينفذ  
ومن استعجب من مرجعته وسعة تراث الأمة، عني حيلاف مداهنها  
يحتضنها جميعاً، ويعتز بها، ويتخير منها..

\*\*\*

لكن ومع صدق وصلاحيه اذ ل أغلب تدارك بشك بحاج مصطلح  
سليم لا ل هذا مصطلح قد دعه واشتهره وكان يحكمه وشك  
اسمى بنو «النصر» عني، بنو «القياس» و«لناوين» وعرفه من سني  
ولاب بطر لعمله فوقفه عند «الرواية» اكنر من وحوقه عند  
«البريه» وجرقوا لاشغل «علمه الكلام» فملا من حسنة انوقفه  
عني حصرة لاسلام وهو «علمه اندس بصر» عنيهم حسابا هي  
لحدث لاشبعهم بصحة امثوره وعلوم البروانة «فرضهم علوم بطر  
لعقني

«قاهل لحدث» هي سلف انحصار من بنو خمر بعينه من  
ويشكرك بمرودة مرجع من «علمه او شمة بوحده» رخصين  
داخل «بنو» بعق «القياس» و«لناوين» وعرفه من «لوت بطر

لأعني هذه هي سر حجة... على ذلك الوقوف عند  
هو هو... في هذا...

والأطبع في نسخة... في مخرج في...  
في نسخة... نعمل أئمة هذا التيار...  
وتصنيفه في... وأشتقاقهم...  
مختص... في...  
في... في...  
لأئمة... في...  
في... في...  
رسالة... في...

ولقد كان... في...  
في... في...  
والعقلاء... في...  
لأنهم... في...  
في... في...  
الذي... في...

في... في...  
في... في...  
صاحب المسند الشهير...  
في... في...

في... في...  
في... في...







وقد شوهد على هذه صحيفة 'بني بختيا كنز' مسسرق  
 لا يسي كبر' هينريش نيكر ( ١٨ ١٥٢٢ ) قال : يشد ك  
 لغرض تعريب الإسلام وتبنيها وفي هذا بعض بعض  
 الإسلام بالملسة هو يذهب على ما رآه من تعبد مدنية  
 لغاية فكر الإسلام الجم في مخالفة ما ينكر لغيره  
 وعلمته مؤيدة ما عده لدى ك حتم ما شد في شأنه  
 على غير وجهه و من ما حب الحاضر ومن ما يستصع ال تفسير  
 حصة الحجة أعز ١٠ ٤١١ هـ ٨٦ ١٣٣ د بغير بني برج  
 كبر عدا ممكن ما مخالفات الإسلام بني بدر

وقد به على هذه صحيفة بني ٢ ٢٨ د ٩٨  
 ١٠٣٧م) في مقدمة شعاع ٢٠ ٤٩٤ ٥٨٩ هـ ١١٠٠  
 ١٨٥م) في مقدمة «حلى بن يعقوب» ١.

### \*\*\*

بكر حجة هذه قصة البرانية في مكتب بني شكر بني  
 وهو فكر لا يسي ما شريعة في الإسلام هذه ما ب  
 بعد سنة بني صلى الله عليه وآله وسلم ما بني بني بني بني  
 الذي قد هو «كلمة ال الإسلام بني بني بني بني

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

و تعنی بزرگوار می شود یعنی که هر شایسته ایست که در حق  
شایران بعد از حمید، زنده بماند و شکرش در حق جمع گردد می  
گردد و تمام آسایش خود را حق بخشد و مثل فی سبیل مسکین و کتب و  
و بیار فکری، اعتصم بالصوم امانه و لا یسیر غیر بشیء من

[illegible]

كان الإمام أحمد مثلاً في الورع.. أشبه ما يكون «سراء» الصعانة  
فيل أن يعرف عالم الإسلام «لحقاء» و«المتكلمين».. فضلاً عن «الناظر  
من علالينه» حكيم.. كـ كما حسنه هم حبر ٦٥  
٥٠٢ ٢٤٢ ٢٥ م من م م كـ صبره يستحقه ٦٠  
أشبهه أخته البدع فعلمها.. والدنيا فانيها.. (٢)

وَيُتَقَدَّرُ بِإِسْرَاحٍ لِأَسْمَاءَ حَسَنَةً عَنِيَّةَ أَسْمَعِلَةَ خُتَمِجَ بَسْمَعِلَةَ حَسَنَةً

[٣] ابن القيم (رحمته) ج ١ ص ١٢٧ ح ٤، وجمعه سنة ١٩٧٢ م



الأصل الرابع لأحد المرسل والحدث الضعيف ، لم يكن في الباب شيء يدفعه فهو ليس راجحه (الحدث ضعيف) على ما

الأصل الخامس لتبينه في الضرورة قد لم يكن غيره في المسألة  
بعض ولا هو في الضعافه ، واحد منهم ولا أثر من الضعيف على  
أنه لما كان ما عمله ضروري

هذه هي الأصول خمسة منهاج لإمام أحمد ، وهي تعتمد وتنبؤ  
الأول وقبل كل شيء حجر من الأحكام على الضعيف والشرع وتمت  
عند هذه الضعيف : المشيئة وبكر استخدام لرائد وأساس فضلاً  
عن العقلانية وما من حتى في ترجيح بعض على آخر من هذه الضعيف

لهذا كان الإمام أحمد يسمى «النص» الإماماً<sup>١</sup> وكما يقول ابن  
القيم عملاً على أصولها منهجه هذا فإنه كان شديد بكرة في منع  
للإتباع بمسأله ليس فيها أثر من أسلف ونقد من بعض صحبه  
«بأنه من يتكلم في مسألة ليس له فيها إمام»

ويروي عنه أنه قال فيقول «سمعت ابن يقول بحدث  
الضعيف أحب إلي من غيره» .

عندما سأله أنه عند الله «عن الرجل يكون بينه وبينه صاحب  
حديث لا يعرف صحبه من سعيه و صاحب راي من سعيه

---

حديث الضعيف ، لا خير في ذلك ، لا خير في ذلك ، لا خير في ذلك . . . . .  
الحدث ، لا خير في ذلك ، لا خير في ذلك ، لا خير في ذلك . . . . .  
(٧) (إعلام الموقعين) ج ١ ص ٢٩ ٢٢







دين السي محمد اثار \* \* \* نعم ائتيه للصبي الاحبار

لا تحدث عن الحديث واهله \* \* \* فبرأى ليل والحديث بهار

ولربما جهل الفنى طرق الهدى \* \* \* والسهمى طالعه بها نوار

وروا عن بعض اعلامهم ايضاً

العم قال الله قال رسوله \* \* \* قال الصحابة لسر حبيب فيه

ما اعلم بصواب للحلاف سدا \* \* \* بين الصيغتين وبين رى صفة

كلا ولا نصب الحلاف حيانه \* \* \* بين الرسولى وبين رأتى صفة

كلا ولا رد للصيغتين بعدا \* \* \* حر من المحسنين و شبيه

حاشا للصيغتين من لى رسوله \* \* \* عن فرقة يتعطلين و لثمونه

\* \* \*

هكذا سورت سنييه خصوصية الأديب كثره ومدرسة وند  
على يد الإمام الورع أحمد بن حنبل كرد فعل تصويصى على عملاية  
يوزر امتته من تصويص نسبة وكتب من حقه جهد عملاية  
يؤوبيه من متكلمي لاسلاد مداف حرمه فهدر سنييه استصوصيه  
لا لمكر يوبى ففعلنا يا خمس علم ككلا

( ٥ ) نصير الصايح ج ١ ص ٢٩

جذر نادر  
فردية الانصاف  
- ١٠٠ -  
شبهه في ص ١٠٠ - ١٠٠ -

## تطور السلفية

هناك صنفان من السلفية في تاريخ الفكر، سلفية منزهة وبصيرت غيرة لاسلامية لدارس وإشيارت فكرية في شريعت الحصار، هي صنفان يحور مدى حديث لهنده لأفكار والمفاهيم وبطريقتين، سلفية في السلفية العامة في مدع هذه الأفكار وهي تطور طبيعي بحكم عمر المجتمع وإشاعة وإشاعة وإشاعة

\* فالسلفية في مدع العامة هي "حبر لاسمعي" ٢٦ ٣٣٠ هـ ٨٣ ٨٧٤ هـ "ر فعل شديد لحفظه" مثلاً في السلفية وخاصة معتبره بعد الذي تارة بالفكر القديم هذه السلفية قد صورت تطور كبيراً في الفكر الحديث لها من مس

سلفاني، بونكر محمد بن بن الطيب (١٢٥٣ هـ ١٢٠١ م).

والحديثي احمد الخرعي، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (٤١٩ - ٤٧٨ هـ - ١٠٢٨ - ١٠٨٥ م).

وحجة لاسلام عربي، وحمد محمد بن محمد بن محمد (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ - ١٠٥٨ - ١١١١ م)

من حرجو السلفية من رداً على أي من دأبه كذا، حتى بر عرب وعنه لاسم حرجو السلفية كمنهج ومدرسة. وبنار - استقبلت جمهور الأمة الإيمانية

وقيل منه ان قصصه في حديثه عن الاسعري وشيخه علي بن ابي  
 الحسن والحسين عليهما السلام في اعراس الاشعرية حرام في الصلاة  
 لا يفسد فيها شيئا فثبت ان علي بن الحسين عليهما السلام ليس بامر  
 المعزلة بمقلاتية اليوم

قصي عصر هؤلاء محدث في الاشعرية كان يجهل لا يعرف شيئا من  
 صيود بني لاسعري لقصصه في منها قصصه عند علي بن  
 احمد بن ابي جعفر (الاسعري) في كتابه في ذكره في دولة بني هاشم  
 فيشرق في كتابه اسماحه في حاشي الاشعرية بوجوه باسمة  
 نصوصه في حاشي في حاشية والاسعري من حاشية اخرى فثبت  
 عليا في الاشعرية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية

فثبت ان في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية

في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
 في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية

وغيره بعد ان تحولت الى صفة «العتلية» بضم العاء وتشديد الهمزة  
 بعد ان كانت «وسطية» بضم الهمزة والفتحة، والعتل «وهو النقل» تراها «الوسطية» التي  
 لم تحذف من قبل في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 الى النسخة السابقة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 حروفها من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 اسرودها في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 والحاج..

بشأن هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل

في النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 العقول<sup>(٢)</sup>، وتحسين النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 ما ورد في هذه النسخة من غير تغيير في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل

(٢) لاحظ الفرق بين النسخة السابقة والنسخة الحالية في هذه النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل  
 (٣) في بعض النسخة السابقة بضم الهمزة وتشديد الهمزة، وقد تم نقل

المحكوم هي قواعد الاعمال علانية لا خفية ولا سريّة على بشرط  
المستقيم، فكلا طرفي قصد الأمور رغبة

و من مستقيم عرشه لم يرفع مستطرد الاثر والخبر دكم مباح  
السبحه داسطر و لا يفتد انه لا عطف للشرع لا فخر فيه اسير بتر  
وتفهم بعض هو انه في عرفة دمسقة فيما حبر كيتا بهند  
عضو به من اقصى محض بعض واقصروا وما سببا بقر الشرح  
ولا اسسبورا فليس شعري كيت شرح الم بعض من حيث يعرفه بعض  
والحسيرة او لا يسمع - حضو بعض قاصير في من متحالة صيق سبجيرة  
هذهاب - حاد حاس على الصنع و سقات دمسق سادس بضالات مرم  
بحجم يتدسف شرح و لعمر ش - شتاب فعثال العقل - النضر السيم  
عن الافاد و الادواء مثال المراء - الشمس المشرقة بضاء فاحلج ب  
يكون طاب لا هند - شسعي - سعي باجدهما م - لاجر في سفا  
الاعيد فاعرف م - عن مكنيا نور اشرف منة المعرف سمر  
لنفس مفضيا بالاحياء فيلا شرو به دس - عمل فافعل مع  
شرح نور على ت

وهو حمة و - شتاب بين العقل والعمل لا يدع محالا للشك في ان  
لعن هو حكم و حكمه عند - ما لاح ليعرف من من هو مرم بخصوص  
وبراهين مقول..

فانصوب سسمة - ب حجة لا به من سكر فافعه في  
متنها ومستندها، لا يتطرق اليها احتمالا ،

و لشرط في تصديق الاستصحاب ان يحكم بعض بعض  
صديقاتها ما رخص الاستصحاب فالجواب ان قوله قد رخصت

و قد توقف بعض قلة بقطع بالآخر و لا يستلزمه رخص من  
بخصوص صديقته حتى يتمكن العقل من التطلع فيه

- وكل بخصوص بوجهه على خلاف العقل العقلية اما بها غير  
صحيحة و ما به قاطعة لتأويل بغير تأويل في حد ذاته بحقائق هي

وكن ما ورد الاستصحاب بغير على كل فعل مستحب انه واجب  
بصديق به حقيقة في كونه لازمة لسمعه فافهمه في جميعها فاستدل بها  
لا يطردها لها حتمية في الاستصحاب و ما به بعض بعض  
استصحابه في حد ذاته ما ورد الاستصحاب و لا يستلزمه رخص  
السمع على قاطع مخالف للعقول و طرأ امر حديث نشبه كثيرا  
صحيحه و يصحح منها امر شاذ في كل دليل في توقف بعض  
في شيء من رخصه بعض فيه الاستصحاب لا يجوز وحب التصديق  
لأدلة بسمع في حكمي في وحب حقيقة فيك  
بالأدلة في بغير شهادته من لخصه يستلزم

هكذا بغير بغير من وضع بغير العقل و بعض في ما لا يقضيها  
الحكم والوضوح حتى لا يجد القارئ فيها كبر في تصديقه في  
ويطردها عند من سمع (٢٠٠ - ٥٥٩٥ - ١١٢٦ - ٥٨ - م من قول  
فيها



ما مقرر است که علی شصت به لات و بحر برده  
 در محاسبه صادر شد و اینها را به  
 و نیز به و نیز شصت که در این به و نیز  
 اینها را به و نیز شصت که در این به و نیز

شد که به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز

و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز

به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز

به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز

به و نیز شصت که در این به و نیز  
 به و نیز شصت که در این به و نیز





\* فبعد ان كان حقه في السمية المخصوصة هو حقه  
المخصوص، ولا شيء غير مخصوص بعد تأكيد ان اسمه على حقه  
يدفع، متى هو ضيق من حقه في حقه، وفي حقه في حقه  
وهي ذلك قول

ب. فبعد ان كان حقه في حقه في حقه في حقه

حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
ثم يطبق في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
الحق في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه

\* ولا كان حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
وأساس في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
الموقفين في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
يسمى من حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
حده في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
وهو لا حقه

حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه









نصحتهم إلى قسمين صحيح وهند فاصحیح قسم من قسم  
شريف لا قسم بها و منهم صند و معافا

ومن ثم دعوى في شرفه د خللا على كفايه، وتحتجب عنه به معصية  
أبعد في المعاش وما، ومحبتها بعده بعدا أدنى منه لجلاله، وبه  
لا عدل فيقول عدله، ولا معصية فيقول تصميته من به، يح بدس به  
لنفسه أبدا، حر، حر، وفي من قدوة به، به، في خدع  
بمعدنهما، ووجهي، موضع، حسن، فتهمة فيه، به، يح، فتهمة، به  
سياسة غيرها، فإن السياسة، بها.

سياسة طائفية فالشريعة تحرمها.

وسياسة عادلة جرحه عن 'نضاله' ضد حكمي في سرقة  
 علمي من عنيب وجهي د حبيب وقد صن من كة لا صو  
 و نعهد

هَكَذَا يَجُوزُ حَوْضُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْمَقْصِدُ الْمَذْكُورُ  
عِنْدَ الصَّوْحَرِيِّ وَلَا سِرَّ غَيْرَ مُتَعَدٍّ عَنْهُ حَوَالًا بِإِصْرَافِ  
مَحْصُطَةِ أَحْكَامِ حَوَالَاتِهِ يَحْتَمِلُ أَنْ لَا مَذَلَّةَ فِيهِ لِأَنَّ قَاسَ  
بِرْهَانِهِ لَا حِكْمَةَ كَلْفِهِ فِي مَضْعُوفِ كَيْفِيَّةِ وَجْهِهَا.. وَفِيهَا عَلَيْهِ عَنِ كُلِّ  
رَأْيٍ وَفِيهِ وَفِي سَائِرِ مَوَاقِعِهِ وَاسْتِحْصَانِ

بعد هذا الموقف... والمنهج... والقول... تطور المنهج السلي إلى القول بأن سياسة العدالة هي قسم من الشريعة وجزء منها، حتى ولو لم ينزل

(١٤) (إعلام المجتمع) ج ١ من ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٥ (عطوق الحكيمية) من ١٦-١٩ ٢٠





(٩٢ - ١٧٩ هـ / ٧١٢ - ٧٩٥ م) دکناء اہل محدث کتابی صدر سحری  
(٥٠٤ هـ) و بی عامہ سعد بن علی الریحانی (١٧١٠ - ١٧٦٠ هـ) وغیرہما

بن مؤلفہ ذکرہا بنی دہ سے اسد علی حدیثی لاسلام  
فی رم بن الحسن الانصاری ( ٢ - ٢٧٤ - ٨٧٤ - ٩٢٦ م ) باطن  
معتبرہ فی صدر بطریق جہم بن عبدہ ان ( ١٢٦١ - ١٢٠٥ م ) و نحوہ من  
ائمہ الحبر، فاحتج علی هذا النقص۔

قدحہ و لا یحییٰ تحسیر و الفتح العظیم مطلقاً مع نفسہ حد من  
سب لایمہ و لا تمہید بل ما یوجد من کلام الایمہ و سبب فی تعلیل  
الأحكام و بیان حکمۃ اللہ فی حلفہ و آمرہ، و بیان ما فیہما أمر اللہ بہ من  
لحسن اذی نعمہ باعہ و ما فی مباحثہ من الفتح معزہ باعہل یسعی  
حول النعمہ

و تحسیر و نسخ من افعال العباد ترجع الی کون لأفعال باعہ بہم  
و صارہ لہم و ہذا عمل لا یبہ فیہ ان تعرف بالفعال لہذا حذر حرری  
( ٩٤٠ - ٩٦٠ - ١١٥ - ١٢١ م ) فی احرامہ من تحسیر و فتح عظیم  
ثابیان فی افعال العباد۔

و ما اثبات اللہ فی حق اللہ تعالیٰ، فهو معنیٰ بنی معنی معنیۃ اللہ  
و روضہ و عینہ و سبطہ و فرجہ نبویہ سائب و نحوہ

و ما بعض قدحہ صنفہ العمل عند الاستدلال بنعم لاسان  
ما یسمیہ و یسمیہ بنعم ما یصور و یسویکہ و امرہ بالحسن هو اسد  
و امرہ بالفسح هو نفسہ حکمہ لاسان بن بعض لاسان لا یصر بن  
بحس و اصبح و ہذا اعظمہ حاصل افعالہ لا یعرفہ حد من حد

هو وحسن من يمتثل في كل شئ بتصرفات طيبة وتسير على  
 بتصرفات طيبة فذلك هو حسن الإنسان في همه كلامه ورويه  
 وهذا ينظر عن رؤيته وسمعه كلامه..

من يفعل بحسب الحق ويستد به بحسب الحق يستد به من محبة  
 الحمد وبتكره وكرمه من غير اعتناء في الأساس فهو حقه  
 غيبية فهي تحب الحق وقرود غيبية فهي تحب الحق وحبها هو  
 لحسن ولصالح صده ١٤

بما حقد يحدث تنجح لاسلام من صفة غير قد لا يعمل من  
 بحسب وبتنصيح و... بحسب وتنصح في الدنيا من وكن  
 هذا هو مذهب سلف هذه الأمة وأتبعها في كل وقت وفي كل  
 حق حصومة وبصيرة جميع هؤلاء في الدنيا فلا فتية  
 غير به لحيته وبصيرة من يقول فيها

البحسب من يمتثل في كل شئ بتصرفات طيبة وتسير على  
 بتصرفات طيبة فذلك هو حسن الإنسان في همه كلامه ورويه  
 به من الأساس فهو حقه غيبية فهي تحب الحق وقرود غيبية فهي  
 بحسب بحسب و... الحسب هو الحسب = الصبح صده

وهل أعظم تقاضيل العلاء لا لمعرفة هذا من هذا..؟ فكل من  
 من عقل الإنسان لا يمر بين الحسب و... تنصيح ١٥

«القياس»...وحيثما أتت بيمية مجتهد السلفية وفسادها غير

القياسية هي غير العدل التي أتت بها وتبين

«القياس» تصحيحه في عمل الذي يراه (أما) فلا يجوز  
من مختلف الكتاب... فلا يثبت نص ثابت عن الرسل والقياس  
صحيح - لا قيس شرعي - لا غنى ولا عجز... أن الأدلة الصحيحة  
بنفسه تصحح الأدلة الصحيحة العقلية... والقياس الشرعي الذي  
راه غير شرعي... صحة ما هو عليه... شرعي شرعيه  
شأن على خلافه... صحيح من على خلافه... حاسد

ومن بعد ذلك... من الكتاب... من... من...  
الشرعي أو العقل... فأخذ الأمور لازم

إما فساد دلالة ما احتج به من النص، إما ألا يكون ثابتاً عن  
المعصوم، أو لا يكون إلا على ما من

أو فساد دلالة ما احتج به من القياس - سواء كان شرعياً أو عقلياً -  
بفساد بعض مقدماته... لا فساد... لا فساد...  
المشبهة

ولا يحق عاقل... من... من... من...  
النوعان الموجود،

حدث... من... من... من...  
نوع... من... من... من...



يصير من تفسيره مقدار لعلنا نرى ما لا ينبغي  
 واعتبات شيء لا يعلو إلا به ذلك قوله وسين نصيب ما  
 على من لم يكتف قاصداً له من مقتضوه معرفته من لا يكتف  
 تأويله بقصد من تحتمل من حيث الجملة في كلمة من تكلم بقصد من  
 يعرف هو من باب المتروك لا لئلا لا من به تفسيره وسين لمر  
 ما من ما يدل ما أحمر به من غيبه من يوم آخر فهو نفس  
 التحصنة لشي أحمر غيب ذلك في حتى الله هو كنه به وصفه من  
 لا يعلو سيرة وغيره قال الله لا يعلم كنهه من حمر به من  
 نفسه وإن علمنا تفسيره ومعناه.

وكذا صحته ما يعرف من حمره من وكذا يقول  
 انباء يعرف تفسيره ومعناه في أن لا يعلم كنهه من حمر به  
 من غيبه وكذا لا يعلم كنهيات الغيب من حمر به لا يعلو من  
 يعلم لا على رآه ولا من سمعه ولا حصر من شأنه  
 وما على قال لا يعلو من حمره من حمر به لا يعلو لا به  
 فهو بمره فيه حمره لعلنا نرى ما لا ينبغي  
 وقالوا بهم يعلمون معناه

والآيات التي ذكرها فيها منها مشبهات لا يمكن تأويلها لا به  
 من على سيرة من فيها لا علم تفسيره ومعناه

فذكر ما لا ينبغي واعتبات وكنهها من حمره حصر به به  
 نفسه سيرة لا حمره علم الأمان من لا يستطيع  
 التعبير عن حقائق هذه الإلهيات والمعاني من حمره حصر  
 انفسير لما ورد حول هذه الإلهيات ومعناه



وإذا كان أساساً هو أسعى في ذلك هو أن يمكنه حساب مائة  
 مئوح أم ر كان أمره في لادس بحليل لكالام بعد هم يرد ليكنه  
 كاندوس سداسي و سدوس حداسي الوضعي فهو مرقوص  
 \* وفي قصيدته التكبر على بسعد ان لا اله الا الله و ب محمد  
 رسول الله >

كان من تيممه ككل ثمة أهل السنة و جماعة شيد نحد  
 و سديد من التكبر - على خلاف ما توهم أسس - بمصفا حقيقته  
 موقف لاسلام من هذه الشخصية التي تحدث عنها من تيممه في حقه  
 ووضوح يقول،

«وأسى بعذره لا يكفر جداً من هر لثمة م بين طله بعد  
 المسائل التي اختلف أهل القلة فيها مثل:

1 الله تعالى هل هو عالم بالعلم أو بالذات ؟

و به تعالى هل هو موحد لا عدل لعباد م لا ؟

و أنه هو متحيز ؟

و هل هو في مكان و جهة ؟

وها هو مرسى م لا ؟

لا تغلو م تتوقف صحة سري على معرفته أحد قبيح م لا يزعم  
 الأول بصر ا لو كان معرفته هبة لاصول م - ير يكي واجب  
 على على يبيد ان بضالهم يبدد اسائل وبحث من كشميه عنددهم





«ولعلك - انصعدت - سمعت - من بعض بحق وقصد على واحد من  
استنار فهو إلى الكفر والتافض أقرب».

أما لكفر فالله يرثه ميراثه بسبب المعصية من الله لا بشب  
لا يميز إلا هو فثبه لا يلزم الكفر إلا بمعاصيه

وهو يتفحص فهو من كل واحد من استنار يوجب استنار لا تترك  
في نظرك إلا ما رأيته وكل ما رأيته حجة و هو مرق بين من يشتر  
قندي هي مجرد مذهبي، وبين من يقول قندي من عند هي وذلك  
جميعاً ٩. وهل هذا إلا ناقص؟<sup>(١٢٤)</sup>

وهي تعرض عن تكبير المناهض - لا بد من رد. نهيته بكبر  
فصل

ولا يلزم كبر للمذبح. وم من حرقه من هي لاسلام لا وهو  
مصطر إليه...

والحق الصريح أن كل من استمد ما جاء به 'رسول' يجب و شتم  
عنه القرون عتداً ما جاء به 'رسول' له تعرف به من لا يميز  
استمداد من لاسل الكلاهي ضعيف جداً مثلاً عرف على أن كل  
شبهه...<sup>(١٢٥)</sup>

\*\*\*

(١٢٢) انظر إلى (فصل الفرقة بين الاسلام والزندقة) ص

طه القاهرة سنة ١٩٠٧م

(١٢٣) مصدر المانور ص ١٥ ١٦ ٢٩ ٣٧

د کس حد هو موقت لا شعورية هي ظهوره لحدود ومرحلة  
 ظهوره طور «مسل» لا «اعمل» وهذا تسببت بخطر فيه  
 تكفير، اسي سمعت فيها قطعات من المروق الاسلاميه في  
 «اسلمية الجديده» ممثلة في شيخ الاسلام ابن تيمه - قد سارت على  
 هذا الطريق ونحن عندما نعلم ما سيقو وورسناه لاس بسمه من  
 تعبير من الاصول في يرفع عينا صعبه لافس و«مسائل  
 لأصول» اسي حتمت فيها لمرق الاسلاميه بحده من «تعمد» مع  
 ما قدمه بعد الى من تعبير في «الأصول» صور الاستسار و«في  
 «المشروع» في لا تكفير فيها عاكفهم لكدب سرس في  
 شيء مما جاء به مع بر وصده لانهم «الذي هو» تصديق بما جاء  
 به الرسول ﷺ .

\* وكما سمعنا كثير لعرض شيعه لأمامه سار يكره. هن سبه  
 والجماعه لاحتلافهم معيه في الاماره و«حد» عن عر منهم تكفير  
 بتكفير كذلك هي من بسمه عن تكفير الدين دفعه في حصه تكفير  
 لمحالهم. فقال

ونكن من سبنا هي مدع بيه سبغون في لا بعينها و«حد»  
 في دين من بسمه من الاصل يد. لا «حد»ه، وتكفرون عن خالفهم  
 فيها ويسبغون دمه كنعن «حد» ح «نجهمه» و«اد» قصه ومعيه  
 وغيرهم

وهن سبه لا سبغون في لا تكفير من حيد فاحضه في كس  
 محذوف لهم تكفير بيه مسبحا ل«مد»ه كمد «تكفير» بصبغانه

نحو: مع تكثيرهم عتبارهم في ذلك وذهبوا إليه في  
 المسلمين المخالفين لهم<sup>(٢٤)</sup>. من تكثير حكمه شرع في نفس الناس  
 بعد ذلك بمثلته كمن كذب عتبه في نفسه من ما كذب عليه  
 وعرض عليه لا تكذب في حرم نحو من كذب وكذب تكثير  
 قوله فلا تكذب في كذب في كذب

كذب نفس من تسمية تكثير معنى بغير حجة ولا برهان فكيف  
 قوله لا يسبهم بكثير ضايف في اللفظ شيخ الإسلام

في من عتبه ما من عتبه في نفسه عتبه في كذب وتسمية  
 في نفسه لا يسبهم في نفسه عتبه في نفسه في نفسه  
 كان كافرًا نازح في نفسه حرج في حرج في حرج في حرج  
 في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج  
 في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج  
 في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج

وما من حال في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج  
 وتكثير من في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج

١٨ ٢٠١٠م في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج في حرج  
 هذه الأمور يمتنع من عليق الحجة في التعريف ما يستحقه مثاله من  
 المصنفين على الدين، لا سيما مع قول النبي ﷺ لما رجع قال لا حب  
 في كافر، فقد ناء بها أحدهما [٢٧].

(٢٤) (مهاج السنة النبوية) ج٥ ص ٩٥ تحقيق د. محمد رشاد سالم

(٢٥) ابن تيمية (الرد على البكري) ص

(٢٦) ابن تيمية (مجموع الفتاوى) ج٢ ص ٢٢٩ ط القاهرة

(٢٧) ابن تيمية (الرد على البكري) ص ٢٥٦ ٢٥٨

تدرك بشكل من نموه تكبير لبعض لامة انه غير لاسلامه  
 صارت في شافعي و حمزة في حكمة و كبره في شخصيه سبب  
 الاختلاف معهم في الاجتهاد والرؤى

« من سبق المسلمين على لا تكبر حدة في لامة و من  
 كبره سبب , حور و قزع شعيرة , احبب من لامة و لا يقرؤ  
 سبب سبب يعقوبه حصة في مخرجه = مثاله عن تكبير  
 المسلمي» (٢٨)

كذلك رخص ابن يمية تكبير محبة المحسن حتى في كل لاجنه  
 لخالق في المسائل العسيرة , وقال

« و قد تكبر شخص مع لامة مخرجه عند في ما يقضيه  
 فقد ثبت في الصحيح عن سبب احبب عن سبب في  
 و بعد من كبره مع معومة كبره كبره و ثبت في  
 الصحيح , من قال لاجنه با كافر فقد باء بها حذفا

و د ك تكبير مع , على سبب الشمة كبره حثت بكي تكبره  
 عن سبب لا اعتماد في سبب حصة في حنة

هكذا ردت فيلسوف استنمية نبح لامة في حنة و شك  
 تحذير استنمية من ر د اعلى بعد حنة في حنة لامة  
 لامة حرة في حنة في حنة عن حنة حنة في حنة

٢٨, ابن يمية و كتابه الاستنمية) ح ١

عزف به رهن لأمم (الوزع) ، محمد بن حسان . الذي «لم يكن كما قال  
العزالي مغمناً في النظر» (١٠٠).

[illegible]

وَمِنْهَا صَبِيحُ تَأْجِدُ هَذَا الشَّيْءَ بَارَكَ الْكَثْرُ فِي حَيْثُ

سنة التصويب في رد غير العارية خاسره الزمنية

وسعيه عقلايه من جعله يار فيه بعدد بعض عر ه  
 جبل محددين اس تحديد من المنسب بعدد ائساد  
 علك حقيقه كبري بعض منها اكنوز من منسب لستيه ومن  
 حصوم هه شر !

(٣) المواني (خيصص النقد من للإسلام والرياسة) ١



## السلفية في العصر الحديث

فلما كان عصرنا الحديث.. وفي ياديه.. نجد.. على وجه التحديد..  
 ظهرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١١١٥ هـ - ١٢٠٢ هـ) ١٧٩٢م  
 فثبت لونا متميزاً من السلفية هو قرب بسبب هذه  
 السيرة وقصرها العسكري والعلمي - إلى - د. تغل سبتي، كما ك  
 عبد الوهاب محمد بن حسن منه من السلفية العقلية كما كس  
 بن شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وابن عس

بعد نظر بن عبد الوهاب فيوجد عامة ليس محسوساً وليس  
 وبواسطة شعراء إلى الله بن وتوحيده. "منه بسبب دعه  
 والاستعانة في نهج كما وجد المدع عند حسب هذه - عوده  
 وانقصا فلما عرض صوره - سلام العامة - هذه على جميعه سلام  
 اسلفه - وجد ن الإسلام لأجل سلام لسلك قد صبح - عربا  
 فكان أن وجد نفسه في دة نجف لده وقعه إمام السلفيين القدماء  
 لإمام محمد بن حنبل (١٦٤١ - ٢٤١ هـ - ٧٨٠ - ٨٥٥ م) عندما دعا له  
 بعوده إلى سلام فحسن صوحه واليواسيب وعله لكلام دة  
 لاسلام بن ككي لاسد منه لصوص "ومن حاحه بن عقلاية  
 الكلامية أو الفلسفة، وما أثمروا من هيامه - ورأي - وبأويل..

وكانت بداية عهد بسطة في عهد مكرم في عهد مكرم في عهد مكرم  
 بعد مقتل بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 علامات بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 بصورة و بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط

بدأ بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 لعهد و بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 والمشاهد و بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 شرك الحاهلية الأولى (١).

و بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 يحتكم لغير البصوص، فياحم «اعباس» حتى لو كان صحيحاً، وأعرض  
 عن بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 به بحاس البصوص (٢).

و بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط  
 بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط بسط

\*\*\*

ف د د د د د - ملبية ضمن (مجموعة الوحيد) د ١٥٦ ط لافد  
 د د د

(١) المصدر السابق وبناله (فقد بسط) (الحاهلية) ج ٨٧  
 ٢ عبد الكريم محطوب (الدعوة الوهابية) ج ٩٢ ط القاهرة سنة ١٩٩٧م



\* وبعد السعي العقلاية انتهت لامام محمد عليه السلام الى ترك شبح الإسلام ابن تيمية، فأشار بطبع كتابيه (بيان موافقة صريح المفسر لصحيح المفسر) (مسند نعمة النبوة) فطبع لأول مرة قبل عام من وفاة لأسناد الامام. ويجب ان تيممه بأنه «أعم الناس بأسسه وأشدهم عمرة على دين» ووصف خصومه بدين يكون به ستمائة منهم «مقيدون يمشون اقلو هم بهذه الشوائب» (لاي تيمية) وعندها انبها «ثم من يعموه بها في يوم القيمة»<sup>١</sup>

\* أما اسميه لتجربة سلمية انشج محمد بن عبد الوهاب فلقد وقع فيه الامام محمد عليه عوقاً موضوعياً عنواراً  
لقد مدح إصلاحها على حجة العقائد وجهادها ضد البدع والخرافات.. فقال

«مدتهم حسن، وبعد أكثر كثرأ من لدع ونج عن دين كثرأ مما أصيب إليه وليس منه..»

لكنه انتقد «تقليدها اللاعقلاني» فقال

«قد رعت لها نصيب من التقليد، رأت لحجب لي كانت تحول بينها وبين النظر في باب الضرر، وتتولى الأحاديث تصفه الحكمة له منها لكنها ترى وجوب لأحد مما مضى من بعض نثره وسليته به دون إيمان لي ما تعتصمه الأصول التي قام عليها الدين، فيها كانت له عود ولا حجب لمحب ليد، هم يكونوا ملغاة «بدع» ولا مبدئية سببية حياء، كانوا يصنع عطف» - (عنا) - وأخرج صدراً من المقلدين»<sup>(٢)</sup>.

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عوده ج ٢ ص ٢٥٩

(٢) المصدر السابق ج ٣ ص ٢١

كما اعتمد على هذه السلفية لههامة في الممارسة والمطابق **عبدل**  
«تقد قامت لوهامة بالاصلاح وعمدهبهم حسن بولا ايمو والاقر ط  
اي حادحه اى قولهم يهدم هذ اسبى ييخو ١٤

- والقول بكفر جميع المسلمين ١٥

و لعمل على خصماعية بناسيف او ابادتهم ١٤

بهم لا بس بالبلعه في لشول و تحطانه لاجن لاثير بالموعيب  
أوالترهيب والتنسر ونكن ما كل ما نقال بكتب ويسى غسه حتى ١٥

تلك هي السلفية، كما عرفها المرات الحصارى للإسلام

\* بقديبات في لعصر لعاسى «برعه بصوصة» صرفة كور  
فعل «لعضالية ليوبانية» اللابسة اسطبة عر به بصوص دسة

\* ثم تصورت سى دسفيه عملاسة عسى بد فيسوفيه تبع لإسلام  
س سبعة قعدب «فعلا» بوزن فيها لعفل و لعفى وعقته اباقع مع  
فقه الاحكام

\* ثم حادب « لسلامة لنعدية» - في دعوة الشيخ محمد بن عبد  
الوهاب «رد فعن» بلع و لخرافات النى طراة على عفاة الإسلام  
وعباداته في يادية بجد.. فوقعب إبحاياتها ععد تقمعه هذه العقائد  
و لعلااب من ابلع والجر فاد بكن بد بذا البيشة وعمره لعكرى مع  
بخر سسديد من لوفد اعرسى ععد وقعب بها في اعلمالية  
والتمدن ععد الحمود والتقليد..

\*\*\*

واليوم..

في شارع مصباح عبد الباقية الإسلامية التي تمثل شخص صوفي  
يعتبر من يعيش فيه بعد هذه الفلسفة الجديدة قد مورسها  
يعتبر من توجهاً وهو راسخاً الكثرة في الاستعداد فيها

ما يسمى بالفلسفة التي نحن سنها من سجون  
تتيح الإسلام من يومية - مع مواجعة المتجدات الواقع المعيش..

وهو يسمى بالفلسفة الحزبية التي نكثت طريق نعمت في  
المعبر وهو هذه الفلسفة الحزبية من يحميها نعمت الأسرار  
لأسرارها بفرقة في دار الإسلام ومنها من توحه بانها أو هر  
الاستقرار في معتمعات الإسلام.

ومن هذه الفلسفة المعاصرة فصل معجزة الحزم و تأثير مع  
في لغة والحزم حدة - فاضل جمال حتى مع كتب بعضها في  
تكثر به الفلسفة

فما هو من الفلسفة

• به رجع معتمد كذا وفتح عليه غير حدة جمال مصر  
حار حتى معتمد كذا مع في كسره معتمد لا يجوز سيكون مع  
ولا يحسن المؤمن أن يعرض عنه ذلك من متاع الدنيا وجملة بضوء  
و سراج وحضرة هي كتاب (مع رح لبيك) - (ك) سراج<sup>1</sup>



## المصادر والمراجع

- ابن تيمية: (بيان موافقة صريح العقول لصحيح المنقول) طبعة القاهرة سنة ١٣٢١هـ. (محتاج السنة النبوية) طبعة القاهرة سنة ١٣٢١هـ. (كتاب الرد على المنطقيين) طبعة دار المعرفة - بيروت. (مجموع الفتاوى) طبعة القاهرة. (كتاب الاستقامة) بتحقيق: د. محمد رشاد سالم. طبعة السعودية. (الرد على البكري).
- ابن رشد - أبو الوليد: (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة دار المعارف - القاهرة سنة ١٩٧٢م.
- ابن القيم: (إعلام الموقعين) طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م. (الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية) تحقيق: د. محمد جميل غلوي. طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧م.
- أبو اليقاء الكوفي: (الكليات) تحقيق: د. عبدان درويش. محمد المصري. طبعة دمشق سنة ١٩٣١م.
- الباقلائي: (التعميد في الرد على الملعنة والمعتلة والرافضة والخوارج والمعتزلة) تقديم وتحقيق: محمود محمد الخضري. د. محمد عبد الهادي أبو ريبة. طبعة القاهرة سنة ١٩٤٧م.
- بيكر - كارل هينريش: (وارث ووارث) - بحث منشور بكتاب (التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية) ترجمة: د. عبد الرحمن بيوى. طبعة القاهرة سنة ١٩٦٥م.
- الجرجاني - الشريف: (التعريفات) طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨م.
- جلال محمد عبد الحميد موسى: (نشأة الأشعرية وتطورها) طبعة بيروت سنة ١٩٧٠م.
- عبد الكريم الخطيب: (الدعوة الوهابية) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٤م.
- الغزالي - أبو حامد: (فيض الفرق بين الإسلام والزندقة) طبعة القاهرة سنة ١٩٠٧م. (الاقتصاد في الاعتقاد) طبعة مكتبة صبيح - القاهرة - بدون تاريخ.



محمد عبده - الأستاذ الإمام - (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م. وطبعة دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٦م.

محمد بن عبد الوهاب - الشيخ - : (مذبة طيبة) منشور ضمن (مجموعة التوحيد) طبعة المكتبة السلفية - القاهرة. (هذه مسائل الجاهلية) منشور ضمن (مجموعة التوحيد) طبعة المكتبة السلفية - القاهرة.

د. محمد عمارة: (النزوع الفكري: وهم أم حقيقة؟) طبعة القاهرة سنة ١٩٨٩م. (تيارات الفكر الإسلامى) طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٧م. (مقام العقل فى الإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٨م. (الوسيط، فى المذاهب والمصطلحات) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٣م. (معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٦م. (الإصلاح بالإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٦م. (الطريق إلى اليقظة الإسلامية) طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٩٠م.

د. محمد موسى القنوقف : (القذوات الكبار بين التعظيم والانتهار) طبعة دار الفرقان سنة ٢٠٠٧م.

تم بحمد الله

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	تقديم بقلم أ. د/ محمود حمدي زقزوق
٧	مقدمة المؤلف
٩	١- تحرير مفاهيم المصطلحات
١٩	٢- السلفية ظاهرة عباسية
٢٧	٣- تطور السلفية
٥٥	٤- السلفية في العصر الحديث
٦٢	المصادر والمراجع

متنوع الأهرام التجارية - قلوب - مصر